

قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية (فاتكا)

إن قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية (فاتكا) الذي تم تطبيقه في 1 يوليو 2014 هو قانون تشريعي جديد سنته الولايات المتحدة، وقد تم وضع هذا القانون لمواجهة التهرب الضريبي الذي يلجأ إليه الأمريكيون ولتوفير درجة كبيرة من الشفافية في المسائل الضريبية. وقد تم سنّه أيضاً بدافع الإبلاغ عن المعلومات الجديدة وشروط حجبتها التي يجب أن يتم تطبيقها في المؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم، بما فيها البنوك السعودية وغيرها من المؤسسات المالية التي تم تحديدها بموجب قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية (فاتكا)، وقد قامت المملكة العربية السعودية بإبرام اتفاقية دولية مع الولايات المتحدة من أجل تسهيل الامتثال لهذا القانون.

معيار الإبلاغ المشترك

معيار الإبلاغ المشترك (CRS) هو معيار للتبادل التلقائي لمعلومات الحساب المالي فيما يتعلق بالمسائل الضريبية، وقد أصدرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي تعد المملكة العربية السعودية عضواً فيها. المملكة العربية السعودية لديها التشريعات المطلوبة المعمول بها مع تاريخ نفاذ للامتثال بمعايير الإبلاغ المشترك اعتباراً من 8 سبتمبر 2017.

هل ستأثر بوجود قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية (فاتكا) ومعيار الإبلاغ المشترك؟

من المحتمل أن تؤثر هذه القوانين على أي عميل من عملاء الشركة أو غيره من المؤسسات المالية، بغض النظر عن الجنسية أو الإقامة الضريبية أو الصفة الوطنية للعميل.

ويعود ذلك إلى أنه يتوجب على البنوك وغيرها من المؤسسات المالية أن تقوم بمراجعة المعلومات التي تحتفظ بها فيما يتعلق بالعملاء، وذلك للتأكد من الأوضاع الضريبية لعملائها، وفي حال لم يكن لدى الشركة أو غيره من المؤسسات المالية أي معلومات محفوظة حولك بهذا الشأن؛ فستقوم المؤسسة المالية بالاتصال بك لتزودهم بمستندات ومعلومات إضافية لتوثيق حالتك الضريبية.

ما هو الأثر المترتب عليك بصفتك أحد العملاء؟

إذا تلقيت اتصالاً من الشركة أو غيره من المؤسسات المالية يطلب معلومات إضافية؛ فيتوجب عليك حينها تقديم المعلومات والمستندات المطلوبة في غضون 30 يوماً من تاريخ الطلب.

ويرجى ملاحظة أنه في حال كان لديك أكثر من علاقة مصرفية أو مالية مع إحدى المؤسسات المالية فمن المحتمل أن تتلقى اتصالات عديدة في أوقات مختلفة يُطلب منك فيها تزويد هذه المؤسسة المالية بالمعلومات، لذا يرجى الاستجابة لهذه المتطلبات حتى لو كنت قد قدمت المعلومات المطلوبة مسبقاً لحساب مختلف أو منتج مالي آخر. ونؤكد هنا على ضرورة الانتباه والتأكد من موثوقية هذه الاتصالات وأن تكون رسمية لتفادي أي اتصالات أخرى احتيالية ليست من طرف الشركة.

في حال رفضك تقديم المستندات المطلوبة؛ يتوجب على الشركة تصنيفك بناء على المعلومات المتوفرة في ملفك، وبالتالي يجوز للشركة التعامل معك على أساس أنك مواطن أمريكي أو مقيم في الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى من أجل الغايات الضريبية، ويجوز للشركة أن يقوم بإبلاغ الهيئة السعودية المختصة حول حالتك الضريبية أو اتخاذ الإجراءات التنظيمية المناسبة أو كلاهما.

تقوم الشركة سنوياً بإرسال تقارير الإبلاغ الضريبي للهيئة السعودية المختصة بحسب قوانين المملكة العربية السعودية، وتقوم هذه الجهة بدورها بتقديم هذه المعلومات إلى دائرة الإيرادات الداخلية في الولايات المتحدة أو الدول المشتركة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحسب اتفاقيات التبادل الضريبي.

في حال طرأ أي تغيير في الظروف مستقبلاً، يجب عليك إبلاغ الشركة خلال 30 يوماً من تاريخ حدوث التغيير.

معلومات إضافية

للمزيد حول تعريفات فاتكا ومعيار الإبلاغ المشترك، (مرفق)

للحصول على المزيد من المعلومات حول قانون (فاتكا) وكيفية تأثيره عليك؛ يُرجى الرجوع لموقع دائرة الإيرادات الداخلية في الولايات المتحدة.

<https://www.irs.gov>

للحصول على المزيد من المعلومات حول معيار الإبلاغ المشترك؛ يُرجى الرجوع لموقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

<https://www.oecd.org/tax/automatic-exchange>